

## تفسير السمعاني

@ 81 ( ( 10 ) له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر ا □ إن ا □ لا يغير ما يقوم ) \* \* \* \* \* طريقه ، وزعم بعض أهل المعاني أن قوله : ( ^ ومن هو مستخف بالليل ) أي : ظاهر بالليل ، يقال : خفيت إذا ظهرت ، وأخفيت إذا كتمت ، قال الشاعر : .  
( خفاهن من أنفاقهن كأنما % خفاهن ودق من سحب مركب ) .  
وقوله : ( ^ وسارب بالنهار ) أي مستكن بالنهار ، يقال : أسرب الوحش إذا استكن ،  
والقول الأول هو الأصح . .  
قوله تعالى : ( ^ له معقبات من بين يديه ومن خلفه ) الآية ، في الآية أقوال ، أظهرها :  
أن المعقبات : الملائكة ، والمعقبات المتداينات ، يعني : يذهب بعضها ويأتي البعض في  
عقبها ، وقد صح برواية أبي هريرة عن النبي أنه قال : إن □ ملائكة يتعاقبون بينكم ،  
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر فيعرج الذين باتوا فيكم ؛ فيقول ا □ لهم : كيف تركتم  
عبادي ؟ فيقولون : أتيناهم وهم يصلون ، وتركناهم وهم يصلون . .  
القول الثاني هو ما روي عن عكرمة قال : الآية في الأمراء وحرسهم . .  
والقول الثالث : ما روي عن ابن جريج أنه قال : الآية في الذي يقعد عن اليمين والشمال  
يكتب ، وذلك في قوله تعالى : ( ^ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ) . .  
وقوله : ( ^ يحفظونه من أمر ا □ ) الأكثرون على أن قوله : ( ^ من أمر ا □ ) ومعناه :  
أنهم يحفظونه بإذن ا □ ، فإذا جاء القدر خلوا بينه وبينه ، وفي بعض الآثار : أن ا □ تعالى  
يوكل ملائكة بالنائم يحفظونه من الحي والهوام فإذا قصده شيء ، قالوا : وراءك وراءك إلا  
شيئا قدر أن يصيبه .